جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم الحديث وعلومه

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير بالمقررات في الحديث وعلومه

بعنوان :

الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة

(جمعا ودراسة)

إعداد الطالب : **إشراف الأستاذ الدكتور:**

حنيـــــف ليـــــنجها **المرتضى الزين أحمد محمد**

الخرطوم ـ السودان

1440 هـ / 2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إستهلال

قال الله تعالى :

{ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ }(1)

صدق الله العظيم

---

(1)– سورة الحج الآية : 25 .

إهداء

إلى من هم أحق أن يهدي إليهم كل جهد وعمل ... إلى والديّ يحي ومارية العزيزين اللذين ربياني صغيرا وأدباني تأديبا وعلماني حب الخير للجميع والصبر على الحياة بارك الله في عمرهما وأطال بقاء هما، وإلى جميع أفراد أسرتي الكريمة

.

عرفانا بالجميل

الشكر والتقدير

الحمدلله والشكر أولا وأخيرا لله سبحانه وتعالى الذين هداني إلي الصراط المستقيم، ووفقني لإكمال دراستي حتى وصلت إلى هذه المرحلة، كما وفقني لأقدم هذا البحث المتواضع من غير حول منى ولا قوة، فلله الحمد حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده .

أما بعد :

قال تعالى : (**وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**)[1]، وقال ﷺ : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "[2] وبعد حمدا لله وشكره، أوجه الشكر والتقدير إلى فضيلة الشيخ البروفيسور المرتضى الزين أحمد محمد – حفظه الله تعالى – الذي قام بالإشراف على هذا البحث، فأفادني من علمه والنصيحة والتوجيه والإرشاد والملاحظاته الدقيقة بعد توفيق الله تعالى لإنحاز هذا البحث فجزاه الله خيرا وأمد الله في عمره .

والشكروالتقدير موصول لجامعة إفريقيا العالمية وأساتذتها والعاملين بها ، وأخصّ بالشكر والفضل عمادة الدراسات العليا وكلية الدراسات الإسلامية، وخاصة قسم الحديث وعلومه الذي أعطاني هذه الفرصة لإكمال هذه الرسالة وعلى كل من مدّ إلىَّ يد العون لإكمال دراستي وانجاز هذا البحث .

---

(1)– سورة سبا، الآية : 13

(2)– سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، كتاب : البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، باب : ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ج/4، ص/339، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت .

مستخلص البحث

القضية التي يناقشها هذا البحث هي دراسة موضوع (**الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة**). وقد عالج مشكلة احتكار في المجتمع ببيان مفهوم الاحتكار وأحكامه وعقوبته من السنة النبوية، ومن أهم الأهداف معرفة متون أحاديث الاحتكار وتستخلص الاحتكر في المجتمع ولنيل الأموال الحلال ويبعد عن مال الحرام بسبب الاحتكار، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي والمنهج الاستنباطي لدراسة هذا الموضوع . وقد قام هيكل البحث على ثلاثة مباحث وتحتها مطالب وخاتمة .

أفرد الباحث المبحث الأول لأساسيات البحث، أما المبحث الثاني فتناول فيه مفهوم الاحتكار وحكمه من خلال السنة النبوية .

وخصص الباحث المبحث الثالث دراسة الأحاديث الواردة في احتكار الطعام . وختم البحث بخاتمة وأورد فيها أهم النتائج والتوصيات . وقد توصلت أهم نتائج البحث : أن كلمة الاحتكار التي وردت في الحديث بمعنى ادخار الطعام والأقوات لتغلو أسعارها وتباع على المسلمين . وأما حكم الاحتكار الحرام . وأورد عقوبة المحتكر الطعام على المسلمين في الحديث بالجذام والأفلاس وغيرهما . أن الاحتكار خاطئ .

ومن أهم توصيات البحث : أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله عزوجل، واهتم بحديث النبي ﷺ، وضرورة توجيه الطلاب والباحث لدراسة هذا الموضوع في هذا الزمان وخصوصا للتجار والعاملين بالأسواق معرفة بالاحتكار لكى لا يدخل في زمرة الملعونين، أن الاحتكار مخطورة وقد يؤدي إلى الربا ونيل مال الحرام .

Abstract

The issue that, this project work is discussing is base upon Al _ Ahadith that is being reported upon monopolization in the books of sunnat. And it had solved the problem of monopolization in the societies with an explanation of rigid understanding of monopolization,it's' judgements, and it's' punishments upon the prophetic traditions . And amongst the most important aim is meaning of prophetic saying upon monopolization . And we summarized monopolization in the societies upon to earn the wealth of halal (lawful) and to run away from wealth of haram(unlawful) because of monopolization,and the researcher had used the methods of extrapolative, analysis, deduction for the studies of this topic. And the scheme of works is upon three subjects, topics and conclusion.

And researcher had chosed Chapter one for the fundamentals of the project and chapter two is upon understanding of monopolization,and its rules according to the prophetic traditions. And specially chosed chapter three for the Ahadith (prophetic saying) that is upon monopolization on food. And conclude the research work by stating the likely arises results and recommendations for the further studies. The project work had brought to existence most important results that are follows; the word monopolization that is being reported in the Hadith with the meaning of reservation of food and times of inflation and selling to the Muslims.

But the judgement of monopolization; monopolization is unlawful. It was been mentioned the punishment of monopolizer of food upon Muslims in narrations of Ahadith, with rigid, bankruptcy and others, that monopolize is mistake. And amongst most important recommendations of the project; I advise myself and you to have fear of Allah and restrict to the saying of the prophet Muhammad (may peace of Allah be upon

him) and important of orientating the students and researchers for studying this topic in this era, most especially the merchant, workers in the markets for knowing monopolization for it to enter to faction that is well know, and it can be lead to usury and to earn money of Haram (unlawful)

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين كانوا رهبانا بالليل وفرسانا بالنهار

وبعد ،،،

فقد يسرت الشريعة الإسلامية للناس سبل التعامل بالحلال لكى تكون أجواء المحبة سائدة بين الأفراد، ولكى تبقى الحياة سعيدة نقية، لا يعكر صفوها كدر ولا ضغينة، وجائت سنة النبوية لتكون طريقة لهداية الناس إلى صراط المستقيم .

ومن أجل هذه الأهداف السامية فقد أحل الله البيع وحرم الربا قال الله تعالى : (**أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا**)[1] وحرم أكل أموال الناس بالباطل بقوله تعالى : (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ**)[2] وحرم أكل مال اليتيم بقوله تعالى : (**إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا**)[3] وحرم الغش قال ﷺ : (من غشنا فليس منا)[4] وحرم الاحتكار لما فيه من تضييق على عباد الله بقوله ﷺ : (لا يحتكر إلا خاطئ)[5] وقوله ﷺ : (من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله

---

(1) - البقرة الآية : 175 .

(2) - النساء الآية : 29 .

(3) - النساء الآية : 10 .

(4) - صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، كتاب : الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه (من غشنا فليس منا)، ج/1، ص/99، الرقم : 102، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(5) - المصدر نفسه، كتاب : المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، ج/3، ص/1228 ، الرقم : 1605 .

تعالى منه)[1] ولما كان الاحتكار ركيزة من ركائز النظام الرأسمالى الحديث، وسمة من سمات التعامل الاقتصادي فى معظم الشركات إن لم يكن فى كلها، رغم أنه يحمل فى طياته بذور الهلاك والدمار لما يسببه من ظلم وعنت وغلاء وبلاء، ولما فيه من إهدار لحرية التجارة والصناعة، وسد لمنافذ العمل وأبواب الرزق أمام غير المحتكرين، فقد رأيت أن أبين الأحاديث والسنة النبوية التي يتناول حول الاحتكار.

واخترتُ أن يكون موضوع بحثي التكميلي المقدم لنيل درجة الماجستير (**الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة**) ويتضمن بحثي ثلاثة مباحث تحتها مطالب، فأسأل الله تبارك وتعالى السداد والإخلاص والقبول في هذا عملي .

---

(1) - المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، كتاب : البيوع، حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، ج/2، ص/14، الرقم : 2165، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى، 1411 هـ - 1990 م .

- مصنف ابن أبى شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، كتاب : البيوع والأقضية، باب احتكار الطعام، ج/4، ص/302، الرقم : 20396، المحقق : كمال يوسف الحوت، الناشر : مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة : الأولى، 1409 هـ .

المبحث الأول : أساسيات البحث

وفيه ثلاثة مطالب على النحو التالي : -

المطلب الأول : أسباب إختيار الموضوع، أهمية موضوع البحث، أهداف البحث، مشكلة البحث .

المطلب الثاني : أسئلة البحث، فروض البحث، مصطلحات البحث، منهج البحث .

المطلب الثالث : حدود البحث، وسائل البحث وأدواته، دراسات السابقة، مساهمة البحث في الفكر الإنساني، هيكل البحث.

المطلب الأول : أسباب إختيار الموضوع، أهمية موضوع البحث، أهداف البحث، مشكلة البحث .

أسباب إختيار الموضوع :

1 - رغبني في خدمة السنة النبوية .

2 - رغبني أن أبين وأوضح معنى الاحتكار وحكمه .

أهمية موضوع البحث :

تظهر أهمية الكتابة في هذا الموضوع أنه يتعلق بالسنة النبوية الشريفة التي تعتبر المصدر الثاني للشريعة الإسلامية والتي جاءت تبيانا لما في القرآن فإن المبيّن له أهمية المبين من حيث هو وسيلة الانتفاع به، وعلى هذا، هذا البحث يسعى لجمع **" الأحاديث الواردة في الاحتكارفي كتب السنة "** ودراستها ومعرفة أحكامه من خلال أحاديث النبي ﷺ .

أهداف البحث :

1 - معرفة متون الأحاديث وأسانيدها في الاحتكار وبيان درجتها وحالها .

2 - التعرف على مفهوم الاحتكار .

3 – توضيح حكم الاحتكار وما يتعلق بالمحتكر وعقوبته التي بينها النبي ﷺ

مشكلة البحث :

هل هنالك مرويات في السنة النبوية تتحدث عن الاحتكار وتبين حكمه ؟

المطلب الثاني : أسئلة البحث، فروض البحث، مصطلحات البحث، منهج البحث .

أسئلة البحث :

1 - ما مفهوم الاحتكار ؟

2 - هل توجد روايات في الاحتكار ؟

3 - هل للمحتكر عقوبة عند احتكاره السلعة ؟

4- ما درجة أسانيد الأحاديث الواردة في الاحتكار ؟

فروض البحث :

1 - **الاحتكار هو :** ادخار الطعام والأقوات لتغلو أسعارها وتباع على المسلمين .

2 - هنالك توجد روايات في الاحتكار وقد وردت في كتب السنة .

3 - المحتكر لقوت الناس ملعون ومتوعد بالنار كما جاءت به الأحاديث النبوية .

4- درجة أسانيد الأحاديث الواردة في الاحتكار ستوضح بعد ما درستُ روَّاته .

مصطلحات البحث :

الأحاديث : جمع حديث وهو كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير .

الاحتكار : جمع الطعام مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلاء به .

منهج البحث :

سيعتمد الباحث في دراسته على المناهج الآتية :

المنهج الاستقرائي : لجمع الأحاديث التي تتناول في هذا المجال .

المنهج التحليلي : لتحليل أحاديث وبيان معانيها .

المنهج الاستنباطي : لبيان الأحكام الواردة في الأحاديث التي يتعلق بالاحتكار مع ذكر أقوال الأئمة فيه .

بالإضافة إلى خطوات البحث من توثيق المعلومات والبيانات في تخريج الأحاديث من كتب السنة والرجوع إلى المصادر الأصلية وعزو الأفكار والآراء إلى أصحابها وعلمائها من أهل العلم .

المطلب الثالث : حدود البحث، وسائل البحث وأدواته، الدراسات السابقة، مساهمة البحث في الفكر الإنساني .

حدود البحث :

يتناول الباحث الدراسة موضوع الأحاديث الواردة في الاحتكار من خلال كتب السنة النبوية، بجمع الأحاديث ودراستها وبيان درجة الأحاديث، مع دراسة أسانيدها وبيان أحكام الاحتكار فيها .

وسائل البحث وأدواته :

سوف يقوم الباحث باستخدام كافة الوسائل البحث وأدواته التي تعين على كتابة البحث وجمعها : منها :-

- المكتبات الإلكترونية .

- المكتبة الشاملة .

الدراسات السابقة :

هنالك توجد الرسالة في هذا الفن :-

1- **(الاحتكار وعقوبته بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي)** لطالبة هدى لعور، بإشراف الأستاذ سعدية قني، الجمهورية الجزائرية، جامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم العلوم الانسانية شعبة العلوم الاسلامية، يجيز بعام 2013 م.

2- **(الاحتكار دراسة فقهية مقارنة)** لدكتور أحمد عرفة معيد بجامعة الأزهر .

3- **(الإحتكار في نظر الإسلام)** لأستاذ صالح بن إبراهيم الشيبان، الناشر : دار المسلم للنشر والتوزيع، تاريخ النشر : 1996 م، الطبعة الأولى .

4- **(نظرية الاحتكار في الفقه الإسلامي** (بحوث مقارنة)) لمحمد بن فتحي الدريني .

5- **(الاحتكار دراسة فقهية مقارنة** (بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة)) لماجد بن محمد أبي رخية .

6- **(الاحتكار** (الإدارة المالية في الإسلام)) لقحطان بن عبد الرحمن الدوري .

أوجه الإتفاق :

كل الدراسات تناولو عن الاحتكار من حيث التعريف به، وبيان أحكام الشريعة الإسلامية فيه، مع العقوبة التي وردت عن النبي ﷺ لمن يتعامل هذه الخصلة.

أوجه الاختلاف :

هذا البحث يتناول هذا الموضوع من خلال تناول السنة له وذلك بجمع المرويات التي ثبتت عن النبي ﷺ في الاحتكار وأحكامه ودراسة أسانيدها وبيان أحكامها .

مساهمة البحث في الفكر الإنساني :

لهذا البحث أهمية عظيمة، فهو يتناول موضوع الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة، ويحتاجه الإنسان المسلم لمعرفة أحكام معاملة الصحيحة والخطيئة، ومن أحكام معاملة الخطيئة الاحتكار، خصوصاً لشخص المسلم الذي أراد أن يتاجر لا بد له معرفة أحكام الاحتكار، لكي لا يدخل في زمرة الملعونين في يوم الحساب .

هيكل البحث :

المبحث الأول : أساسيات البحث

وفيه ثلاثة مطالب على النحو التالي :

المطلب الأول : أسباب إختيار الموضوع، أهمية موضوع البحث، أهداف البحث، مشكلة البحث .

المطلب الثاني : أسئلة البحث، فروض البحث، مصطلحات البحث،منهج البحث .

المطلب الثالث : حدود البحث، وسائل البحث وأدواته، دراسات السابقة، مساهمة البحث في الفكر الإنساني، هيكل البحث.

المبحث الثاني : مفهوم الاحتكار وحكمه من خلال سنة النبوية

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : تعريف الاحتكار لغة واصطلاحا

المطلب الثاني : الأحاديث الواردة في أنه لا يحتكر إلا خاطئ

المطلب الثالث : الأحاديث الواردة في لعن المحتكر

المطلب الرابع : الأحاديث الواردة في وعيد المحتكر بدخول النار

المبحث الثالث : دراسة الأحاديث الواردة في احتكار الطعام

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الأحاديث الواردة في عقوبات المحتكرين الطعام على المسلمين

المطلب الثاني : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام في مكة

المطلب الثالث : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام أربعين اليوم

الخاتمة البحث :

تشمل الخاتمة البحث

1- النتائج

2- التوصيات

الفهارس :

اشتمل هذا البحث على الفهارس التالية :

1- فهرس الآيات القرآن الكريم

2- فهرس الأحاديث النبوية

3- فهرس الأعلام المترجم لهم

4- فهرس المصادر والمراجع

5- فهرس الموضوعات

المبحث الثاني : مفهوم الاحتكار وحكمه من خلال السنة النبوية

وفيه أربعة مطالب على النحو التالي : -

المطلب الأول : تعريف الاحتكار لغة واصطلاحا

المطلب الثاني : الأحاديث الواردة في أنه لا يحتكر إلا خاطئ

المطلب الثالث : الأحاديث الواردة في لعن المحتكر

المطلب الرابع : الأحاديث الواردة في وعيد المحتكر بدخول النار

المطلب الأول : تعريف الاحتكار لغة واصطلاحا

تعريف الاحتكار لغة :

تعدّدت الكلمات في كتب غريب الحديث وكتب اللغة حول كلمة الاحتكار والحكرة :

منها : ما قال ابن الأثير في مادة (حكر) أي : اشترا الطعام وحبسه ليقل فيغلو . والحكر والحكرة الاسم منه . وأصل الحكر : الجمع والإمساك . الحكر بالتحريك : الماء القليل المجتمع[1].

منها : حكر هو الماء المستنقع في وقبة من الأرض لأنه يحكر أي يجمع ويحبس من احتكار الطعام[2].

منها : ما قال ابن فارس في مادة (حكر) الحاء والكاف والراء أصل واحد، وهو الحبس . والحكرة : حبس الطعام منتظرا لغلائه، وهو الحكر، وأصله في كلام العرب الحكر، وهو الماء المجتمع، كأنه احتكر لقلته[3] .

نخلص من ذلك إلى أن معنى الاحتكار في اللغة هو حبس الطعام والإمساكه يتربص به الغلاء .

تعريف الاحتكار اصطلاحا :

يراد بالاحتكار في هذا البحث :

حبس الطعام حتى يغلو سعره غلاء فاحشا غير معتاد .

---

(1) - النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، باب الحاء مع الكاف، ج/1، ص/1021، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر : المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م .

(2)- الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، ج/1، ص/302، تحقيق : علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار المعرفة، مكان النشر : لبنان، الطبعة : الثانية .

(3) - معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الباب : حكر، ج/2، ص/92، المحقق : عبد السلام محمد هارون، الناشر : دار الفكر، الطبعة : 1399 هـ - 1979 م .

المطلب الثاني : الأحاديث الواردة في أنه لا يحتكر إلاَّ خاطئ

ورد في السنة النبوية أنه (لا يحتكر إلا خاطئ) وفي رواية (من احتكر فهو خاطئ)

وذلك من طريق اثنين من الصحابة، وهما :

1- معمر بن عبد الله رضي الله عنه

2- أبو هريرة رضي الله عنه

أما حديث معمر بن عبد الله[1] رضي الله عنه فلفظه كما يلي :

عن معمر بن عبد الله عن رسول الله - ﷺ- قال « لا يحتكر إلا خاطئ »[2].

وفي رواية : فقيل لسعيد فإنك تحتكر قال سعيد إن معمرا الذى كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر[3].

تخريج حديث معمر بن عبد الله رضي الله عنه :

أخرجه مسلم قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ...[4].

---

(1)- هو : معمر بن عبد الله بن نضلة بن نافع بن عوف بن عبيد القرشي العدوي الصحبة أسلم قديما وهاجر الهجرتين إلى الحبشة والمدينة، أنظر : الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ج/6، ص/188، تحقيق : علي محمد البجاوي، الناشر : دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى : 1412 هـ .

(2)- رواه الإمام مسلم في صحيحه فقال رحمه الله تعالى : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب . أنظر : صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، كتاب : المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، ج/3، ص/1228، الرقم : 1605، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت .

(3)- المصدر نفسه، ج/3، ص/1227، الرقم : 1605 .

(4)- المصدر نفسه .

وأخرجه أبو داود وقال : حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر بن أبي معمر أحد بني عدي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ ...[1].

وأخرجه الترمذي وقال : حدثنا إسحاق بن منصور قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله بن نضلة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ...[2].

وأخرجه ابن ماجه وقال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ...[3].

و(اللفظ) لمسلم .

التعليق على حديث معمر بن عبد الله رضي الله عنه :

اشتمل هذا الحديث بروايتيه على المسائل التالية :

أولا : لا يجترئ على هذا الفعل الشنيع إلا من اعتاد المعصية ففيه دلالة على أنها معصية عظيمة لا يرتكبها الإنسان أولا وإنما يرتكبها بعد الاعتياد وبالتدريج[4].

---

(1)- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، كتاب : الإجارة، باب في النهي عن الحكرة، ج/3، ص/271، الرقم : 3447، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار الفكر .

(2)- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، كتاب : البيوع، باب ما جاء في الاحتكار، ج/2، ص/558، الرقم : 1267، المحقق : بشار عواد معروف، الناشر : دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر : 1998 م .

(3)- سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني، كتاب : التجارات، باب الحكرة والجلب، ج/2، ص/728، الرقم : 2154، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار الفكر – بيروت .

(4)- حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبي الحسن، نور الدين السندي، كتاب : التجارات، باب الحكرة والجلب، ج/2، ص/7، الرقم : 2154، الناشر : دار الجيل - بيروت، الطبعة : الثاني .

ثانيا : قال الإمام النووي في المنهاج : (هذا الحديث صريح في تحريم الاحتكار، الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الأقوات خاصة وهو أن يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلوا ثمنه فأما إذا جاء من قريته أو اشتراه في وقت الرخص وادخره أو ابتاعه في وقت الغلاء لحاجته إلى أكله أو ابتاعه ليبيعه في وقته فليس باحتكار ولا تحريم فيه وأما غير الأقوات فلا يحرم الاحتكار فيه بكل حال، هذا تفصيل مذهبنا[1]) أي : مذهب الشافعي رحمه الله .

ثالثا : دلت الرواية الثانية للحديث أن راوي هذا الحديث كان محتكرا كما قال محمد بن عمرو بن عطاء[2] لسعيد بن المسيب : إنك تحتكر ! فقال : إن معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر، فإن سعيد بن المسيب كان يحتكر الزيت وهذا يدل على أنهما حملا النهي الوارد في الحديث هو احتكار الطعام[3].

رابعا : قال الخطابي : هذا يدل على أن المحظور منه نوع دون نوع، ولا يجوز على سعيد بن المسيب في فضله وعلمه أن يروي عن النبي ﷺ حديثا ثم يخالفه كفاحا، وهو على الصحابي أقل جوازا وأبعد مكانا[4].

خامسا : استدل مالك بعموم الحديث على أن الاحتكار حرام من المطعوم وغيره ذكره ابن الملك في شرح المشارق[5].

---

(1)- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، كتاب : المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، ج/11، ص/43، الرقم : 1605، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ، 1392 هـ .

(2)- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، ج/20، ص/442، الرقم : 17462، المحقق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة : الثانية .

(3)- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، ج/1، ص/1129، تحقيق : علي حسين البواب، الناشر : دار النشر / دار الوطن - الرياض – 1418 هـ - 1997 م .

(4)- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ج/9، ص/280، المحقق : عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر : المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة : الثانية، السنة : 1388 هـ - 1968 م .

(5)- مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار في الجمع بين الصحيحين للصنعاني، لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين الحنفي الشهير بابن الملك، تحقيق وتعليق : أبي محمد أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، ج/1، ص/52، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1995 م .

سادسا : الحكمة في تحريم الاحتكار دفع الضرر عن عامة الناس كما أجمع العلماء على انه لو كان عند انسان طعام واضطر الناس اليه ولم يجدوا غيره اجبر على بيعه دفعا للضرر عن الناس[1].

وأما حديث أَبي هريرة رضي الله عنه فلفظه كما يلي :

عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : " من احتكر حكرة ، يريد أن يغلي بها على المسلمين، فهو خاطئ "[2].

تخريج حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا سريج، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ...[3].

وأخرجه الحاكم وقال : ما أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ ...[4].

---

(1)- شرح سنن ابن ماجه، لسيوطي ، وعبدالغني ، وفخر الحسن الدهلوي، ج/1، ص/156، الناشر : قديمي كتب خانة – كراتشي .

(2)- رواه الإمام أحمد في مسنده قال : حدثنا سريج، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة . أنظر : مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الحديث مسند أبو هريرة رضي الله عنه، ج/14، ص/265، الرقم : 8617، تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد ، وآخرون، إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الأولى ، 1421 هـ - 2001 م .

(3)- المصدر نفسه .

(4)- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، كتاب : البيوع، ج/2، ص/14، الرقم : 2166، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى، 1411 هـ – 1990 م .

وأخرجه البيهقي وقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ محمد بن صالح بن هانئ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ...[1].

و(اللفظ) لأحمد

دراسة إسناد حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام أحمد :

(1)- (سريج) هو (سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسين. ويقال : أبو الحسن البغدادي . قال حنبل بن إسحاق وغيره : مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومئتين، قَال أحمد بن عبد الله العجلي : ثقة[2]).

(2)- (أبو معشر) هو (نجيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر . توفي أبو معشر سنة سبعين ومئة . قال أحمد : كان صدوقا وقال أبو زرعة : هو صدوق[3]).

(3)- (محمد بن عمرو بن علقمة) هو (محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، وقيل : أبو الحسن، المدني . قال عمرو بن علي : مات سنة خمس وأربعين ومئة. قَال أبو حاتم : صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ . قال مرة : ثقة[4]).

---

(1)- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، كتاب : البيوع، باب ما جاء في الاحتكار، ج/6، ص/49، الرقم : 11149، المحقق : محمد عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة : الثالثة، 1424 هـ - 2003 م .

(2)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ج/10، ص/218، المحقق : د. بشار عواد معروف، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة : الأولى، 1400 هـ – 1980 م .

(3)- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال"، ج/1، ص/508، المحقق : عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر : دار المأمون ـ بيروت، الطبعة : الأولى - 1981 م .

(4)- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ج/9، ص/376، الناشر : مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة : الطبعة الأولى، 1326 هـ .

(4)- (أبي سلمة) هو (أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل : اسمه عبد الله، وقيل : إسماعيل . قال الهيثم بن عدي : توفي سنة أربع وتسعين . قَال أبو زرعة : ثقة إمام[1]).

(5)- (أبي هريرة) هو (الصحابي الجليل المعروف).

درجة إسناد حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام أحمد :

إسناد هذا الحديث حسن لذاته

التعليق على حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

دل حديث أبي هريرة على ما يأتي :

أولا : مما يستفاد من هذا الحديث : أن الاحتكار منع غيره من الشراء وحصل به ضيق حرم وإن كانت الأَسعار رخيصة وكان القدر الذي يشتريه لا حاجة بالناس إليه فليس لمنعه من شرائه وادخاره إلى وقت حاجة الناس إليه معنى[2] .

ثانيا : إمساكه حالة استغناء أهل البلد عنه رغبة في أن يبيعه إليهم وقت حاجتهم إليه فينبغي أن لا يكره بل يستحب[3].

ثالثا : أن العلة هنا إذا كانت هي الإضرار بالمجتمع، ولم يحرم الاحتكار إلا على وجه يضر بهم، ويستوي في ذلك القوت وغيره لأنهم يتضررون بالجميع والله أعلم[4].

---

(1)- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ج/33، ص/370 .

(2)- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي شهرته : العظيم آبادي، ج/9، ص/282، المحقق : عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر : المكتبة السلفية، البلد : المدينة المنورة، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : 1388 هـ ، 1968 م .

(3)- المصدر نفسه .

(4)- المصدر نفسه .

المطلب الثالث : الأحاديث الواردة في لعن المحتكر

الأحاديث الواردة في لعن المحتكر حديثان مما وقفت عليه، وهما على النحو التالي:

1- حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

2- حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

أما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلفظه كما يلي :

عن عمر بن الخطاب، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون)[1].

تخريج حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

أخرجه ابن ماجه قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن علي بن سالم بن ثوبان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال : قال رسول الله ﷺ ...[2].

وأخرجه عبد الرزاق وقال : أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل عن علي بن سالم عن علي بن زيد عن بن المسيب قال ... [3].

---

(1)- قال الإمام ابن ماجه في سننه : حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن علي بن سالم بن ثوبان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب ... أنظر : سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، كتاب : التجارات، باب الحكرة والجلب، ج/3، ص/281، الرقم : 2153، كتب حواشيه : محمود خليل، الناشر : مكتبة أبي المعاطي .

(2)- المصدر نفسه .

(3)- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، كتاب : البيوع، باب : الحكرة، ج/8، ص/204، الرقم : 14894، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر : المجلس العلمي- الهند، يطلب من : المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة : الثانية، 1403 هـ .

وأخرجه الحاكم وقال : ما أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن علي بن سالم بن ثوبان، حدثني علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ... [1].

و(اللفظ) لابن ماجه .

دراسة إسناد حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند ابن ماجه :

(1)- (نصر بن علي الجهضمي) هو (نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان ابن أبي الأزدي الجهضمي، قال البخاري : مات سنة خمسين ومئتين في ربيع الأخر. قَال النسائي : ثقة[2]).

(2)- (أبو أحمد) هو (محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر، أبو أحمد الزبيري الاسدي الكوفى توفى سنة ثلاث ومائتين. روى أحمد بن زهير،عن ابن معين : ثقة[3]).

(3)- (إسرائيل) هو (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، قَال أبو نعيم : مات سنة ستين ومئة[4]. يقول يحيى بن معين إسرائيل : ثقة [5].

---

(1)- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، كتاب : البيوع، باب حديث اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، ج/2، ص/14، الرقم : 2164، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى، 1411 هـ – 1990 م .

(2)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ج/29، ص/355 .

(3)- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ج/3، ص/595، تحقيق : علي محمد البجاوي، الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة : الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

(4)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ج/2، ص/515 .

(5)- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ج/2، ص/128، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه : عبد الفتاح أبو سنة، الناشر : الكتب العلمية – بيروت - لبنان، الطبعة : الأولى، 1418 هـ - 1997 م .

(4)- (علي بن سالم بن ثوبان) هو (علي بن سالم بن ثوبان وقيل ابن شوال . قال ابن عدي : هذا يعرف بهذا الحديث، ولا أعلم له غيره[1] ذكره ابن حبان في الثقات[2]).

(5)- (علي بن زيد بن جدعان) هو (علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، مات علي : سنة إحدى وثلاثين ومائة)

اختلاف العلماء في حال علي بن زيد بن جدعان :

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : قال مرة علي بن زيد بن جدعان ليس بشئ هو أحب إلي من ابن عقيل ومن عاصم ابن عبيدالله . قَال الترمذي : صدوق . وقَال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صالح الحديث. قال الساجي كان من أهل الصدق[3]).

والذي يظهر لي والله أعلم، أنه صدوق وحديثه في رتبة الحسن .

(6)- (سعيد بن المسيب) هو (سعيد بن المسيب بن حزن الامام أبو محمد المخزومي أحد الاعلام وسيد التابعين، توفي سنة أربع وتسعين، ثقة حجة فقيه[4]).

(7)- (عمر بن الخطاب) هو (أمير المؤمنين الصحابي الجليل المعروف).

درجة إسناد حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند ابن ماجه :

إسناد هذا الحديث حسن لذاته

التعليق على حديث عمر بن الخطابِ رضي الله عنه :

اشتمل هذا الحديث على الفوائد التالية :

---

(1)- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ج/4، ص/84 .

(2)- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ج/7، ص/211، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد الناشر : دار الفكر، الطبعة الأولى ، 1395 هـ – 1975 م .

(3)- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ج/7، ص/283 .

(4)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ج/20، ص/439 .

أولا : عدّ هذا احتكار من ذم كبيرة هو ظاهر ما في هذه الأحاديث الصحيح بعضها من الوعيد الشديد[1].

ثانيا : الجالب[2] مرزوق الخ قوبل الملعون[3] بالمزروق والمقابل الحقيقي مرحوم، فالتقدير التاجر مرحوم ومرزوق لتوسعته على الناس والمحتكر[4] ملعون ومحروم لتضييقه عليهم حليبي[5].

ثالثا : مما يستفاد من هذا حديث أيضاً أن التاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة[6].

---

(1) - الزواجر عن اقتراف الكبائر، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبي العباس، ج/1، ص/389، الناشر : دار الفكر، الطبعة : الأولى، 1407هـ - 1987م

(2) - " الجالب ": (الذي يجلب المتاع إلى البلاد، يقول : يترك وبيعه ولا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء، فإنه قد احتمل المشقة والتعب في اجتلابه وقاسى السفر)[3]، فهو مرزوق؛ لأن الناس ينتفعون به فيناله بركة دعاء المسلمين . أنظر : تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور، ج/2، ص/150، المحقق : محمد عوض مرعب، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة : الأولى، 2001 م .

(3) - " الملعون " : قال محمد بن أبو بكر في مادة : (لعن) ل ع ن : اللعن الطرد والإبعاد من الخير وبابه قطع و اللعنة الاسم والجمع لعان و لعنات والرجل لعين و ملعون والمرأة لعين أيضا ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة بالسكون يلعنه الناس . أنظر : مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ج/1، ص/612 .

- قيل : اللعن على قسمين أحدهما الطرد من رحمة الله، وذلك لا يكون إلا للكافر والثاني الإلقاء عن درجة الأبرار، ومقام الصالحين، وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم المحتكر ملعون؛ لأن عند أهل السنة المؤمن لا يخرج عن الإيمان بارتكاب كبيرة . أنظر : تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، لعثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي، ج/6، ص/27، الحاشية : شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي، الناشر : المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة : الأولى، 1313 هـ .

(4)- " المحتكر ": هو (المحتبس للطعام الذى تشتد الحاجة إليه للغلاء)[1]، ويصف له ﷺ بالملعون ترهيبا على الاحتكر لأن في ذلك يضر بالناس وتضييقا على المسلمين فلم يجز . أنظر : جامع الأحاديث لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ج/1، ص/95 .

(5)- شرح سنن ابن ماجه، لسيوطي، وعبدالغني، وفخر الحسن الدهلوي، ج/1، ص/156 .

(6)- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ج/6، ص/506، المحقق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- السعودية، الطبعة : الاولى ، 1425 هـ - 2004 م .

رابعا : الجالب إلى السوق كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في السوق كالملحد في كتاب الله[1].

خامسا : قال السخاوي : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون بمعنى لا تسعروا ما عز شيء إلا وهان الرزق مقسوم أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم، إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله إن الله لا يعذب بقطع الرزق المعاصي تزيل النعم تمنع الرزق[2].

سادسا : لعن المحتكر لأن احتكار حبس المتاع مع حاجة أهل البلد إليه لمجرد طلب الغلاء وزيادة الثمن إضرار بهم بتوقع نفع ما وهو سوء انتظام المدينة[3].

سابعا : هذا حديث يكون ترغيبا للجالب وترهيبا للمحتكر .

وأما حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه فلفظه كما يلي : -

عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله ﷺ، عن الاحتكار ما هو؟ قَال : « إذا سمع برخص ساءه، وإذا سمع بغلاء فرح به، بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله الأسعار حزن، وإن أغلاها الله فرح »[4].

---

(1)- الجامع الصغير من حديث البشير النذير، لإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين السيوطي، ج/1، ص/331 .

(2)- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، ج/1، ص/766، المحقق : محمد عثمان الخشت، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة : الأولى، 1405 هـ - 1985 م .

(3)- حجة الله البالغة، الإمام الكبير الشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي، ج/2، ص/131، راجعه وعلق عليه : الشيخ محمد شريف سكر، الناشر : دار إحياء العلوم - بيروت لبنان، الطبعة : الثانية 1413 هـ - 1992 م

(4)- قال الإمام الطبراني في كتابه المعجم الكبير : حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان . أنظر : المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، ج/20، ص/95، الرقم : 16612، المحقق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة : الثانية .

تخريج حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه :

أخرجه الطبراني قال : حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله ﷺ، عن الاحتكار ما هو؟ قَال ...[1].

و أخرجه البيهقي وقال : أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، ثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب، ثنا عطية بن بقية، حدثني أبي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال : قال رسول الله ﷺ ...[2].

و(اللفظ) للطبراني .

دراسة إسناد حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند الطبراني : -

(1)- (أحمد بن النضر العسكري) هو (أحمد بن النضر بن بحر، أبو جعفر العسكري المقرئ، توفي في ذي الحجة سنة تسعين ومئتين، قال ابن المنادي : كان من ثقات الناس[3].

(2)- (سليمان بن سلمة الخبائري) هو (سليمان بن سلمة الخبائري أبو أيوب الحمصي . قال النسائي : ليس بشيء وقال الخطيب : الخبائري مشهور بالضعف[4])

---

(1)- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، ج/20، ص/95، الرقم : 16612 .

(2)- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، كتاب : أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويكره له، فصل : في ترك الاحتكار، ج/13، ص/511، الرقم : 10702، الناشر : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية، الطبعة : الأولى ، 1423 هـ - 2003 م .

(3)- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ج/21، ص/91، المحقق : الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر : دار الغرب الإسلامي، الطبعة : الأولى، 2003 م

(4)- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ج/2، ص/210 .

(3)- (بقية بن الوليد) هو (بقية بن الوليد الحمصي المحدث المشهور المكثر، له في مسلم حديث واحد وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين[1]، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، قال العقيلي : صدوق[2]).

(4)- (ثور بن يزيد) هو (ثور بن يزيد الكلاعي الشامي حمصي، يكنى أبا خالد مات ببيت المقدس[3]. قال البخاري : مات ثور سنة خمس وخمسين ومائة . قال ابن معين : ثقة[4]).

(5)- (خالد بن معدان) هو (خالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله الكلاعي الحمصي[5]. وأجمعوا على أن خالد بن معدان توفي سنة ثلاث ومائة . وكان ثقة[6]).

(6)- (معاذ بن جبل) هو (معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي الإمام المقدم في علم الحلال والحرام وله الصحبة، وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها وهو قول الأكثر وعاش أربعا وثلاثين سنة وقيل غير ذلك[7]).

---

(1)- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني، ج/1، ص/49، المحقق : د.عاصم بن عبد الله القريوني، الناشر : مكتبة المنار – الأردن، الطبعة : الأولى

(2)- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين، ج/3، ص/6، المحقق : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة : الأولى، 1422 هـ - 2001 م

(3)- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ج/2، ص/309 .

(4)- مختصر الكامل في الضعفاء، لأحمد بن علي بن عبد القادر، أبي العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، ج/1، ص/209، المحقق : أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر : مكتبة السنة - مصر / القاهرة، الطبعة : الأولى، 1415هـ - 1994م .

(5)- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ج/16، ص/189، المحقق : عمرو بن غرامة العمروي، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر : 1415 هـ - 1995 م

(6)- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البغدادي المعروف بابن سعد، ج/7، ص/316، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى، 1410 هـ - 1990 م

(7)- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ج/6، ص/136 .

الحكم على اسناد الطبراني : -

اسناد الطبراني ضعيف لأجل سليمان بن سلمة الخبائري، وبقية بن الوليد صرع بالتحديث، فزال ما يخشى من تدليسه .

وللحديث طريق أخرى يتقوى بها مروية عن عطية بن بقية عند البيهقي:

قال الإمام البيهقي في كتابه شعب الإيمان : أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، ثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب، ثنا عطية بن بقية، حدثني أبي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بئس العبد المحتكر إذا رخص الله الأسعار حزن، وإذا غلى فرح ".

دراسة إسناد الحديث من طريق عطية بن بقية عند البيهقي :

(1)- (أبو سعد الماليني) هو (أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو سعد الانصاري الهروي الماليني . توفي سنة اثنا عشر وأربعمائة وكان ثقة متقنا صاحب حديث[1]) .

(2)- (أبو أحمد بن عدي) هو (أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني . توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة . قال حمزة السهمي : وكان أبو أحمد بن عدي حافظا متقنا . وقال الحافظ ابن عساكر كان ثقة[2]).

(3)- (علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب) هو (علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني سكن حلب ومات بها سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وهو صدوق[3]).

---

(1) - طبقات الشافعية الكبرى، لإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي،ج/4، ص/60، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو، دار النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع - 1413هـ، الطبعة : الثانية .

(2) - طبقات الشافعية الكبرى، لإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، ج/3، ص/316 .

(3)- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، ج/1، ص/299، المحقق : تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر : عالم الكتب – بيروت، الطبعة : الرابعة 1407 هـ - 1987 م .

(4)- (عطية بن بقيةَ) هو (عطية بن بقية بن الوليد الحمصى أبو سعيد وهو الصدق[1]. قَال ابن قانع : مات سنة خمس وستين ومئتين[2]) .

(5)- (أبي) هو (بقية بن الوليد) تقدم ترجمته، مدلس وعنعنته هنا لا يضر، لأنه صرح بالسماع في الطريق الأول .

(6)- (ثور بن يزيد) تقدم ترجمته وهو ثقة[3].

(7)- (خالد بن معدانَ) تقدم ترجمته وهو ثقة[4].

(8)- (معاذ بن جبل) هو (الصحابي المعروف)

درجة إسناد حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند البيهقي :

إسناد حديث معاذ بن جبل ضعيف لأجل عنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس، وبمجمع اسنادي الطبراني والبيهقي يرتقي الحديث لمرتبة الحسن لغيره .

التعليق على حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه :

اشتمل هذا الحديث على المسائل التالية :

أولا : هذا الحديث أن معاذ بن جبل سأل النبي ﷺ عن ذم المحتكر وخُلقه فأجاب صلى الله عليه وسلم كما ذكر في حديث .

---

(1)- الجرح والتعديل، الإمام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ج/6، ص/381، الطبعة : الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند سنة 1271 هـ - 1952 م، الناشر : دار إحياء التراث العربي بيروت .

(2)- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ج/6، ص/369، المحقق : الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر : دار الغرب الإسلامي، الطبعة : الأولى، 2003 م .

(3)- أنظر : الصفحة : 24 .

(4)- أنظر : الصفحة : 24 .

ثانيا : ومن خُلق محتكر يحزن لمسرة الخلق حين سمع برخص الأسعار بقول ﷺ : (إذا سمع برخص ساءه) أي : المحتكر .

ثالثا : ومن خُلقه المحتكر يفرح لحزن الخلق حين غلا الأسعار بقول ﷺ : (وإذا سمع بغلاء فرح به)

رابعا : وكفى بشعور ما سبق ذما للعبد المحتكر بقول ﷺ : (بئس العبد المحتكر) بئس فعل ذم .

خامسا : (إن أرخص الله الأسعار) **أي** أسعار الأقوات (حزن، وإن أغلاها الله فرح) قال القاضي رحمه الله تعالى[1]: السعر القيمة التي يشيع البيع بها في الأسواق سميت به لأنها ترتفع والتركيب لما له ارتفاع .

---

(1)- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ج/3، ص/212، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة : الأولى، 1356 م .

المطلب الرابع : الأحاديث الواردة في وعيد المحتكر بدخول النار

الأحاديث الواردة في وعيد المحتكر بدخول النار الحديث واحد مما وقفت عليه وهو

حديث معقل بن يسار رضي الله عنه ولفظه كما يلي :

عن الحسن، قال : ثقل معقل بن يسار، فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده، فقال : هل تعلم يا معقل أني سفكت دما ؟ قال : ما علمت، قال : هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين ؟ قال : ما علمت، قال : أجلسوني، ثم قال : اسمع يا عبيد الله حتى أحدثك شيئا لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرة ولا مرتين، سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم، فإن حقا على الله أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة "، قال : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم غير مرة ولا مرتين[1].

وفي رواية أبي داود الطيالسي : أن يقذفه في معظم من النار يوم القيامة[2].

وفي رواية الطبراني : كان حقا على الله أن يعذبه في عظم جهنم[3].

---

(1)- قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : حدثنا عبد الصمد، حدثنا زيد يعني ابن مرة أبو المعلى، عن الحسن . أنظر : مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحاديث معقل بن يسار، ج/33، ص/426، الرقم : 20313 .

(2)- حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي ، قال : سمعت الحسن ، يقول : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار فقال معقل بن يسار : سمعت رسول الله ﷺ ... أنظر : مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، أحاديث معقل بن يسار، ج/2، ص/242، الرقم : 970، المحقق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر : دار هجر – مصر، الطبعة : الأولى، 1419 هـ - 1999 م .

(3)- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا : ثنا معتمر بن سليمان، قال : سمعت زيدا أبا المعلى يحدث، عن الحسن، عن معقل بن يسار، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... أنظر : المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، ج/20، ص/210، الرقم : 480، المحقق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة : الثانية .

وفي رواية الحاكم : كان حقا على الله أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله[1].

تخريج حديث معقل بن يسار رضي الله عنه :

أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا عبد الصمد، حدثنا زيد يعني ابن مرة أبو المعلى، عن الحسن، قال : ثقل معقل بن يسار، فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده، فقال : هل تعلم يا معقل أني سفكت دما ؟ قال : ما علمت، قال : هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين ؟ قال : ما علمت، قال : أجلسوني، ثم قال : اسمع يا عبيد الله حتى أحدثك شيئا لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرة ولا مرتين، سمعت رسول الله ﷺ يقول ...[2].

وأخرجه أبو داود الطيالسي وقال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي، قال : سمعت الحسن، يقول : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار فقال معقل بن يسار : سمعت رسول الله ﷺ ...[3].

وأخرجه الطبراني وقال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا : ثنا معتمر بن سليمان، قال : سمعت زيدا أبا المعلى يحدث، عن الحسن، عن معقل بن يسار، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... [4].

---

(1)- ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن يونس ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا زيد أبو المعلى وحدثنا أبو بكر قال : و أنبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا عمرو بن علي ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت زيدا أبا المعلى يحدث عن الحسن عن معقل بن يسار قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ... أنظر : المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، كتاب : البيوع، ج/2، ص/15، الرقم : 2168 .

(2)- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحاديث معقل بن يسار، ج/33، ص/426، الرقم : 20313 .

(3)- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، أحاديث معقل بن يسار، ج/2، ص/242، الرقم : 970 .

(4)- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، ج/20، ص/210، الرقم : 480، المحقق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة : الثانية .

وأخرجه الحاكم وقال : ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن يونس ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا زيد أبو المعلى وحدثنا أبو بكر قال : و أنبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا عمرو بن علي ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت زيدا أبا المعلى يحدث عن الحسن عن معقل بن يسار قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ...[1].

وأخرجه البيهقي وقال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي قال : سمعت الحسن يقول : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار، فقال معقل بن يسار : سمعت رسول الله ﷺ يقول ...[2].

و(اللفظ) لإمام أحمد

دراسة إسناد حديث معقل بن يسار رضي الله عنه عند الإمام أحمد :

(1)- (عبد الصمد) هو (عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري . قَال ابنه عبد الوارث بن عبد الصمد مات سنة سبع ومئتين . قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث[3]) .

(2)- (زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي) هو (زيد بن أبي ليلى مرة، أبو المعلى. الوفاة السنة : واحد وخمسين ومائة – ستين ومائة هجرية . وثقه ابن معين[4]).

---

(1)- المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، كتاب : البيوع، ج/2، ص/15، الرقم : 2168 .

(2)-.سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي، كتاب : البيوع، باب ما جاء في الاحتكار، ج/6، ص/30، الرقم : 10933، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، الناشر : مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، 1414 هـ – 1994 م .

(3)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ج/18، ص/102 .

(4)- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ج/4، ص/55، المحقق : الدكتور بشار عواد معروف، الناشر : دار الغرب الإسلامي، الطبعة : الأولى، 2003 م .

(3)- (الحسن) هو (الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت. قَال أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن علية : مات الحسن في رجب سنة عشر ومئة . قَال محمد بن سعد : ثقة، مأمونا[1]).

(4)- (معقل بن يسار) هو (معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن أبي بن كعب بن عبد ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني يكنى أبا علي، وقيل : كنيته أبو عبد الله، وقيل : أبو يسار . أسلم قبل الحديبيّة، وشهد بيعة الرضوان . مات في آخر خلافة معاوية وقيل : عاش إلى إمرة يزيد[2]).

درجة إسناد حديث معقل بن يسار رضي الله عنه عند الإمام أحمد :

إسناد حديث معقل عند الإمام أحمد حسن لذاته

وللحديث طريق أخرى يرتقي بها مروية إلى صحيح لغير عن معقل بن يسار رضي الله عنه عند أبي داود الطيالسي .

حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي ، قال : سمعت الحسن ، يقول : دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار فقال معقل بن يسار : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم من النار يوم القيامة »[3].

---

(1)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ج/6، ص/95 .

(2)- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ج/6، ص/146 .

(3)- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، مصدر السابق، أحاديث معقل بن يسار، ج/2، ص/242، الرقم : 970 .

دراسة إسناد الحديث من طريق معقل بن يسار رضي الله عنه عند أبي داود الطيالسي .

(1)- (يونس) هو (يونس بن حبيب الاصبهاني وهو يونس بن حبيب بن عبد القاهر ابن عبد العزيز بن عمر بن قيس الماصر العجلى أبو بشر وهو ثقة[1]).

(2)- (أبو داود) هو (سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ أحد الاعلام . قال الخطيب : كان حافظا مكثرا ثقة ثبتا[2]).

(3)- (زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي) تقدم ترجمته وهو ثقة[3].

(4)- (الحسن) تقدم ترجمته وهو ثقة[4].

(5)- (معقل بن يسار) هو (الصحابي الجليل).

درجة إسناد حديث معقل بن يسار رضي الله عنه عند أبي داود الطيالسي.

إسناد حديث معقل بن يسار عند أبي داود الطيالسي صحيحا لذاته، ولهذا الطريق يرتقي الحديث معقل بن يسار عند الإمام أحمد لمرتبة الصحيح لغيره .

---

(1)- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ج/9، ص/237، الناشر : طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة : الأولى، 1271 هـ - 1952 م .

(2)- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ج/2، ص/203، تحقيق : علي محمد البجاوي، الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة : الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

(3)- أنظر الصفحة : 30 .

(4)- أنظر الصفحة : 31 .

التعليق على حديث معقل بن يسار رضي الله عنه :

اشتمل هذا الحديث على المسائل التالية :

أولا : عد هذا الاحتكار كبيرة هو ظاهر ما في هذه الأَحاديث الصحيح بعضها من الوعيد الشديد[1].

ثانيا : ظاهر في الحديث من وعيد من النبي ﷺ (يقعده بعظم من النار يوم القيامة) : أي بمكان عظيم في النار يوم القيامة .

ثالثا : قال السبكي : الذي ينبغي أن يقال في ذلك إنه إن منع غيره من الشراء وحصل به ضيق حرم وإن كانت الأسعار رخيصة وكان القدر الذي يشتريه لا حاجة بالناس إليه فليس لمنعه من شرائه وادخاره إلى وقت حاجة الناس إليه معنى[2].

رابعا : مما يستفاد من هذا حديث أن للمحتكر له عذاب شديد في نار يوم القيامة، إذا لنا فهما مقابل في هذا حديث ألا نتعامل بالاحتكار لكي لا ندخل في نار يوم الحساب بسبب الاحتكار .

خامساً : الحاصل أن العلة إذا كانت هي الإضرار بالمسلمين، لم يحرم الاحتكار إلا على وجه يضر بهم ، ويستوي في ذلك القوت وغيره لأنهم يتضررون بالجميع والله أعلم[3].

سادسا : كان الحسن قد شهد هذا المجلس عندما ثقل معقل بن يسار[4].

---

(1)- الزواجر عن اقتراف الكبائر، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبي العباس، ج/1، ص/389، الناشر : دار الفكر، الطبعة : الأولى، 1407 هـ - 1987 م .

(2)- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ج/9، ص/283 .

(3)- نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ج/5، ص/263، تحقيق : عصام الدين الصبابطي، الناشر : دار الحديث، مصر، الطبعة : الأولى، 1413 هـ - 1993 م .

(4)- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ج/33، ص/426، المحقق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد ، وآخرون، إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الأولى ، 1421 هـ - 2001 م

المبحث الثالث : دراسة الأحاديث الواردة في احتكار الطعام

وفيه ثلاثة مطالب على النحو التالي :

المطلب الأول : الأحاديث الواردة في عقوبات المحتكرين الطعام على المسلمين

المطلب الثاني : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام في مكة

المطلب الثالث : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام أربعين اليوم

المطلب الأول : الأحاديث الواردة في عقوبات المحتكرين الطعام على المسلمين

الأحاديث الواردة في عقوبات المحتكرين الطعام على المسلمين حديث واحد مما وقفت عليه وهو

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولفظه كما يلي : -

عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من احتكر على المسلمين طعامهم ، ضربه الله بالجذام والإفلاس[1].

تخريج حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

أخرجه ابن ماجه قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا الهيثم بن رافع ، حدثني أبو يحيى المكي ، عن فروخ ، مولى عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ...[2].

وأخرجه أحمد وقال : حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا الهيثم بن رافع الطاطري، بصري، حدثني أبو يحيى، رجل من أهل مكة، عن فروخ، مولى عثمان، أن عمر وهو يومئذ أمير المؤمنين، خرج إلى المسجد فرأى طعاما منثورا، فقال : ما هذا الطعام ؟ فقالوا : طعام جلب إلينا، قال : بارك الله فيه، وفيمن جلبه، قيل : يا أمير المؤمنين فإنه قد احتكر، قال : ومن احتكره ؟ قالوا : فروخ مولى عثمان، وفلان مولى عمر، فأرسل إليهما فدعاهما، فقال : ما حملكما على احتكار طعام المسلمين ؟ قالا : يا أمير المؤمنين، نشتري بأموالنا، ونبيع، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه

---

(1)- قال الامام ابن ماجه في سننه : حدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا الهيثم بن رافع ، حدثني أبو يحيى المكي ، عن فروخ ، مولى عثمان بن عفان ... أنظر : سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، كتاب : التجارات، باب الحكرة والجلب، ج/3، ص/283، الرقم : 2155 .

(2) - سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، كتاب : التجارات، باب الحكرة والجلب، ج/3، ص/283، الرقم : 2155 .

وسلم يقول ...[1].

وأخرجه أبو داود الطيالسي وقال : حدثنا أبو داود، حدثنا الهيثم بن رافع، حدثنا أبو يحيى المكي، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول ...[2].

وأخرجه البيهقي وقال : أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الهيثم بن رافع، ثنا أبو يحيى المكي، عن عمر بن الخطاب، سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول ...[3].

و(اللفظ) لابن ماجه .

دراسة اسناد حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند ابن ماجه :

(1)- (يحيى بن حكيم) هو (يحيى بن حكيم المقوم ويقال المقومي أبو سعيد البصري . مات سنة ست وخمسين ومائتين . قال النسائي : ثقة حافظ[4]).

(2)- (أبو بكر الحنفي) هو (عبدالكبير ابن عبدالمجيد ابن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي مات سنة أربع ومائتين وهو ثقة[5]).

---

(1)- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، حديث عمر بن الخطاب، ج/1، ص/283، الرقم : 135 .

(2)- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي، حديث عمر بن الخطاب، ج/1، ص/58، الرقم : 55 .

(3)- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، فصل في ترك الاحتكار، ج/13، ص/513، الرقم : 10704 .

(4)- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ج/11، ص/175 .

(5)- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ج/2، ص/360، اعتمدنا على نسخة : محمد عوامة، طبعة دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى 1406هـ، أرفقنا الفروقات التي بينها وبين طبعة : أبي الأشبال الباكستاني طبعة دار العاصمة الطبعة الأولى 1416 هـ .

(3)- (الهيثم بن رافع) هو (الهيثم بن رافع الحنفي ويقال الباهلي أبو الحكم ويقال أبو الحارث ويقال أبو يحيى البصري الطاطري . قال الآجري عن أبي داود ثقة وقال يحيى ثقة[1]).

(4)- (أبو يحيى المكي) هو (أبو يحيى المكي . ذكر ابن حبان في ثقات)[2].

(5)- (فروخ) هو (فروخ مولى عثمان عن عمر عنه أبو يحيى المكي ثقة)[3].

(6)- (عمر بن الخطاب) هو (الصحابي المعروف) .

درجة إسناد حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند ابن ماجه :

هذا إسناد صحيح رجاله موثقون[4].

التعليق على حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

اشتمل هذا الحديث على الفوائد التالية :

أولا : (من احتكر على المسلمين طعامهم) أي : ادخر ما يشتريه منه وقت الغلاء ليبيعه بأغلى وأضافه إليهم وإن كان ملكا للمحتكر إيذانا بأنه قوتهم وما به معاشهم فهو من قبيل (**وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ**)[5] أضاف الأموال إليهم لأنهم من جنس ما يقيم الناس به معاشهم .

---

(1)- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ج/11، ص/86، الرقم : 163 .

(2)- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ج/7، ص/667.

(3)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ج/2، ص/120، الرقم : 4449 .

(4)- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، ج/3، ص/11، المحقق : محمد المنتقى الكشناوي، الناشر : دار العربية – بيروت، الطبعة : الثانية، 1403 هـ .

(5)- سورة النساء الآية : 5 .

ثانيا : (ضربه الله بالجذام والإفلاس) ألصقه الله وألزمه بعذاب الجذام[1] والإفلاس[2].

ثالثا : خص بالجذام والإفلاس لأن المحتكر أراد إصلاح بدنه وكثرة ماله فأفسد الله بدنه بالجذام وماله بالإفلاس ومن أراد نفعهم أصابه الله في نفسه وماله خيرا وبركة[3].

---

(1)- قال القتيبي : الأجذم الذي ذهبت أعضاؤه كلها وليست اليد أولى بالعقوبة من باقي الأعضاء . يقال : رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام وهو الداء المعروف . قال الجوهري : لا يقال للمجذوم أجذم . أنظر : النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، ج/1، ص/716، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر : المكتبة العلمية - بيروت ، 1399 هـ - 1979 م .

(2)- الإفلاس هو من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل : إذا لم يبق له مال . ومعناه صارت دراهمه فلوسا . وقيل : صار إلى حال يقال ليس معه فلس . وقد أفلس يفلس إفلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا . أنظر : المصدر نفسه ج/3، ص/916.

(3)- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، ج/6، ص/46، الرقم : 8330، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى 1415 هـ - 1994 م .

المطلب الثاني : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام في مكة

الأحاديث الواردة في احتكار الطعام في مكة ثلاثة أحاديث مما وقفت عليه، وذلك على النحو التالي :

1- حديث يعلى بن أمية رضي الله عنه

2- حديث ابن عمر رضي الله عنه

3- حديث أبي أمامة رضي الله عنه

أما حديث يعلى بن أمية رضي الله عنه فلفظه كما يلي : -

حدثنى موسى بن باذان قال أتيت يعلى بن أمية فقال إن رسول الله - ﷺ - قال « احتكار الطعام فى الحرم إلحاد فيه »[1].

تخريج حديث يعلى بن أمية رضي الله عنه :

أخرجه أبو داود قال : قال أبو داود في سننه : حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرنى عمارة بن ثوبان حدثنى موسى بن باذان قال أتيت يعلى بن أمية فقال إن رسول الله - ﷺ – قال ...[2].

وأخرجه الفاكهي وقال : حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، قال : ثنا أبو عاصم، عن جعفر بن يحيى، عن عمه، عمارة بن ثوبان قال : حدثني موسى بن باذان، قال : قلت ليعلى : إن عندك مالا، فأعطنيه نشتري لك به ودكا إذا رخص الودك، وطعاما إذا

---

(1)- قال أبو داود في سننه : حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرنى عمارة بن ثوبان . سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، كتاب : المناسك، باب تحريم حرم مكة، ج/2، ص/161، الرقم : 2022 .

(2)- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، كتاب : المناسك، باب تحريم حرم مكة، ج/2، ص/161، الرقم : 2022 .

رخص الطعام قال : وتفعل ذلك يا ابن باذان ؟ قال : نعم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...[1].

و(اللفظ) لأبي داود .

دراسة إسناد حديث يعلى بن أمية رضي الله عنه عند أبي داود : -

(1)- (الحسن بن على) هو (الحسن بن علي الهذلي الحلواني الخلال الحافظ نزيل مكة ثبت حجة توفي اثنى وأربعين ومائتين[2]. قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا وقال النسائي ثقة[3]).

(2)- (أبو عاصم) هو (الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني البصري النبيل الحافظ مات في ذي الحجة اثنا عشر ومائتين[4]. قال العجلى ثقة كثير الحديث وكان له فقه وقال أبو حاتم صدوق[5]).

(3)- (جعفر بن يحيى بن ثوبان) هو (جعفر بن يحيى بن ثوبان، عداده في أهل الحجاز، ذكره ابن حبان في الثقات[6].

(4)- (عمارة بن ثوبان) هو (عمارة بن ثوبان الحجازي، وثقه الذهبي[7]. وذكره

---

(1)- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، الباب ذكر بيع الطعام بمكة وكراهيته وما جاء فيه من التشديد وتفسيره، ج/3، ص/48، الرقم : 1771، المحقق : د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر : دار خضر – بيروت، الطبعة : الثانية ، 1414 هـ.

(2)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ج/1، ص/328 .

(3)- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ج/2، ص/262 .

(4)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ج/1، ص/509 .

(5)- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ج/4، ص/397 .

(6)- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ج/6، ص/138 .

(7)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي،ج/2، ص/53 .

ابن حبان في الثقات[1]).

(5)- (موسى بن باذان) هو (موسى بن باذان الحجازي مجهول[2]) .

(6)- (يعلى بن أمية) هو (يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي حليف قريش وهو الذي يقال له يعلى بن منية وكنيته أبو خلف ويقال أبو خالد ويقال أبو صفوان وله الصحبة[3]).

الحكم على إسناد أبي داود : -

اسناد أبي داود ضعيف لأجل موسى بن باذان مجهول .

لفظ حديث ابن عمر عند الفاكهي : -

عن عطاء، قال : إن ابن عمر رضي الله عنهما جاء يطلب رجلا في أهله، فقالوا : خرج إلى السوق يشتري، فقال لأَهله : أو للبيع ؟ فقال أهله : وللبيع، قال : فإذا جاء فأخبروه أن النبي ﷺ قال : " احتكار الطعام بمكة إلحاد "[4].

---

(1)- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ج/5، ص/245 .

(2)- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، ج/1، ص/390، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية / دار البشائر، سنة النشر : 1416 هـ، مكان النشر : حلب / بيروت .

(3)- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ج/6، ص/685 .

(4)- قال الفاكهي في كتابه أخبار مكة : حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، قال : ثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن . أنظر : أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، الباب ذكر بيع الطعام بمكة وكراهيته وما جاء فيه من التشديد وتفسيره، ج/3، ص/49، الرقم : 1773 .

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنه :

أخرجه الفاكهي حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، قال : ثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن، عن عطاء، قال : إن ابن عمر رضي الله عنهما جاء يطلب رجلا في أهله، فقالوا : خرج إلى السوق يشتري، فقال لأَهله : أو للبيع ؟ فقال أهله : وللبيع، قال : فإذا جاء فأخبروه أن النبي ﷺ قال ...[1].

وأخرجه الطبراني وقال : حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عبد الله بن المؤمل قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح عن بن عمر أن رسول الله قال ...[2].

وأخرجه البيهقي وقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا محمد بن سنان، ثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عطاء، أن ابن عمر، طلب رجلا فسأل عنه، فقال : ذهب ليشتري طعاما فقال للبيت أو للبيع، فقالوا : للبيع، فقال : أخبروه أني سمعت رسول الله ﷺ، يقول ...[3].

و(اللفظ) للفاكهي .

دراسة إسناد حديث ابن عمر رضي الله عنه عند الفاكهي : -

(1)- (عبد الله بن إسحاق الجوهري) هو (عبد الله بن إسحاق الجوهري ، أبو محمد البصري، مستملي أبي عاصم النبيل، قال إبراهيم بن محمد الكندي : مات سنة

---

(1)- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، الباب ذكر بيع الطعام بمكة وكراهيته وما جاء فيه من التشديد وتفسيره، ج/3، ص/49، الرقم :1773 .

(2)- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ج/2، ص/132، الرقم : 1485، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر : دار الحرمين - القاهرة ، 1415 هـ .

(3)- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، كتاب : أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويكره له، فصل : في ترك الاحتكار، ج/13، ص/ 514، الرقم : 10708.

سبع وخمسين ومئتين[1]. ذكره ابن حبان في الثقات[2]).

(2)- (أبو عاصم) هو (الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني البصري النبيل الحافظ مات في ذي الحجة اثنا عشر ومائتين[3]. قال العجلى ثقة كثير الحديث وكان له فقه وقال أبو حاتم صدوق[4]).

(3)- (عبد الله بن المؤمل) هو (عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي ، المخزومي العائذي، المدني، ويقال : المكي . قَال أبو يعلى الخليلي : مات قبل الستين ومئة . قَال عباس الدوري عن يحيى بن معين : صالح الدحيث وقَال محمد بن سعد : كان ثقة قليل الحديث[5]. وذكره ابن حبان في الثقات[6]).

(4)- (عمر بن عبد الرحمن بن محيصن) هو (عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي القرشي أبو حفص كان قارئ مكة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة[7]. ذكر ابن حبان في الثقات[8]) .

---

(1)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ج/14، ص/304 .

(2)- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ج/8، ص/363 .

(3)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ج/1، ص/509 .

(4)- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ج/4، ص/397 .

(5)- تهذيب الكمال مع حواشيه، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج المزي، ج/16، ص/187 .

(6)- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ج/7، ص/28 .

(7)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ج/2، ص/65.

(8)- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ج/7، ص/178 .

(5)- (عطاء) هو (عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي مولاهم المكي أحد الاعلام، مات سنة أربع عشر ومائة[1]. قال أبو زرعة هو ثقة[2])

(6)- (ابن عمر) هو (عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى، مات في ذي الحجة سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ، وله سبع وثمانون سنة وله الصحبة[3]) .

درجة إسناد حديث ابن عمر رضي الله عنه عند الفاكهي : -

إسناد حديث ابن عمر عند الفاكهي حسن لذاته، ولهذا الطريق يرتقي الحديث يعلى بن أمية عند أبي داود لمرتبة الحسن لغيره

التعليق على حديثي يعلى بن أمية وابن عمر رضي الله عنهم :

اشتمل هذا الحديث بروايتي على المسائل التالية :

أولا : (احتكار الطعام في الحرم) وهو اشتراء القوت في حالة الغلاء ليباع إذا اشتد غلاه وهو حرام في جميع البلاد وفي الحرم أشد[4].

ثانيا : (الحاد فيه) فسروه وقالوا : أي : ظلم وعدوان . وأصل الإلحاد الميل والعدول عن الشيء[5]. أي : عن الحق إلى الباطل في الحرم[6]).

---

(1)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ج/2، ص/21 .

(2)- الجرح والتعديل، لإمام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ج/6، ص/330 .

(3)- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ج/4، ص/187 .

(4)- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ج/5، ص/502 .

(5)- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، ج/9، ص/135، تحقيق : مجموعة من المحققين، الناشر : دار الهداية

(6)- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ج/5، ص/502 .

ثالثا : (بمكة) أراد بمكة هي وما حولها من الحرم فلا ينافي ما قبله[1].

رابعا : قال المنذري : احتكار الطعام أي : احتباس ما يقتات ليقل فيغلو فيبيعه بكثير في الحرم المكي إلحاد فيه يعني احتكار القوت حرام في جميع البلاد وبمكة أشد تحريما فإنه بواد غير ذي زرع فيعظم الضرر بذلك الإلحاد والانحراف عن الحق إلى الباطل[2].

خامسا : احتكار القوت حرام في سائر البلاد وبمكة أشد تحريما ، والإلحاد الميل عن الاستقامة والانحراف عن الحق إلى الباطل ومنه الملحد لأنه أمال مذهبه عن الأديان كلها ولم يمله عن دين إلى دين ذكره الزمخشري[3] قال الله تعالى : (**وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ**[4]) أي ومن يهم فيه بمحرم عذب عليه لعظم حرمة المكان وإنما سماه ظلما لأن الحرم واد غير ذي زرع فالواجب على الناس جلب الأقوات إليه للتوسعة على أهله فمن ضيق عليهم بالاحتكار فقد ظلم ووضع الشئ في غير محله فاستحق الوعيد الشديد[5].

سادسا : قال العلقمي : أصل الإلحاد الميل ، وهذا الإلحاد والظلم يعم جميع المعاصي الكبائر والصغائر لعظم حُرمة المكان فمن نوى سيئة ولم يعملها لم يحاسب عليها إلا في مكة[6].

---

(1)- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ج/1، ص/182، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة : الأولى، 1356 هـ .

(2)- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ج/5، ص/502 .

(3)- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ج/2، ص/635، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة : الثالثة - 1407 هـ .

(4)- سورة الحج الآية : 25 .

(5)- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ج/1، ص/182 .

(6)- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله الرحماني المباركفوري، ج/9، ص/489، الناشر : إدارة البحوث العلمية ، الطبعة : الثالثة - 1404 هـ، 1984 م .

سابعاً : قال العزيزي : احتكار الطعام هو شراء ما يقتات وحبسه إلى الغلاء فهو حرام ولو في غير الحرم وخص الحرم لأن الإثم به أشد ، وأما لو اشتري غير طعام أو طعامًا غير مقتات بقصد ادخاره إلى الغلاء لم يحرم ، وخرج بالشراء ما لو كان عنده بر مثلاً يأكله فادخره إلى الغلاء فلا يحرم ، وكذا لو اشتراه قصد أن يبيعه حالاً أوفي زمن الرخاء فلا حرمة[1].

وأما حديث أبي أمامة رضي الله عنه فلفظه كما يلي : -

عن أبي أمامة، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام[2].

تخريج حديث أبي أمامة رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال : حدثنا القاسم، عن أبي أمامة، قال : نهى رسول الله ﷺ ...[3].

وأخرجه الحاكم وقال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم عن أبي عزرة ثنا جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن القاسم بن يزيد عن أبي أمامة قال ...[4].

---

(1)- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، كتاب : المناسك، باب حرم مكة حرسها الله تعالى، ج/9، ص/489 .

(2)- رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال : حدثنا القاسم . أنظر : مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، باب : في احتكار الطعام، ج/6، ص/102، الرقم : 20762 .

(3)- المصدر نفسه .

(4)- المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، كتاب : البيوع، ج/2، ص/14، الرقم : 2163 .

وأخرجه الطبراني وقال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو أسامة، ح وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه : أن النبي ﷺ ...[1].

وأخرجه البيهقي وقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن يزيد، عن أبي أمامةَ، قال ...[2].

و(اللفظ) لابن أبي شيبة .

دراسة إسناد حديث أبي أمامة رضي الله عنه عند ابن أبي شيبة :

(1)- (أبو أسامة) هو (حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي مات في شوال سنة احدى ومائتين وكذا قال البخاري. قال العجلي كان ثقة[3]) .

(2)- (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر) هو (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الداراني أبو عتبة . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة . وهو ثقة[4]) .

(3)- (القاسم) هو (القاسم بن يزيد الرحال يكنى أبا مالك وثقه بن معين[5]).

---

(1)- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، ج/7، ص/207، الرقم : 7678 .

(2)- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، فصل : في ترك الاحتكار، ج/13، ص/509، الرقم : 10699 .

(3)- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني،ج/3، ص/3 .

(4)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ج/1، ص/648 .

(5)- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ج/1، ص/341، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى .

(4)- (أبو أمامة) هو (صدى بالتصغير بن عجلان بن الحارث ويقال بن وهب ويقال بن عمرو بن وهب الباهلي أبو أمامة مشهور بكنيته وله الصحبة، مات أبو أمامة الباهلي سنة ست وثمانين[1]) .

درجة إسناد حديث أبي أمامة رضي الله عنه عند ابن أبي شيبة : -

صحيح الإسناد

التعليق على حديث أبي أمامة رضي الله عنه : -

دل حديث أبي أمامة على ما يأتي :

أولا : ظاهر الحديث على تحريم احتكار بالطعام بما روى أبو أمامة رضي الله عنه : (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحتكر الطعام) .

ثانيا : إنما أراد والله أعلم : إذا احتكر من طعام الناس ما يكون فيه ضرر عليهم دون ما لا ضرر فيه[2] .

ثالثا : استدل هذا حديث لمن قال أن الاحتكار خاصة للطعام .

---

(1)- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ج/3، ص/420 .

(2)- معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين البيهقي، ج/8، ص/206، المحقق : عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر : جامعة الدراسات الإسلامية دار والوعي دار قتيبة كراتشي بباكستان حلب دمشق، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : 1412هـ ، 1991م .

المطلب الثالث : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام أربعين اليوم

الأحاديث الواردة في احتكار الطعام أربعين اليوم حديث واحد مما وقفت عليه، وهو

حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظه كما يلي :

عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال : « من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله، وبرئ الله منه، أيما أهل عرصة ظل فيهم امرؤ جائع، فقد برئت منهم ذمة الله[1] »

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا الأَصبغ بن زيد الوراق، قال : نا أبو الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال...[2].

وأخرجه الحاكم وقال : ما أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عمرو بن الحصين العقيلي ثنا إصبغ بن زيد الجهني عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ...[3].

و(اللفظ) لابن أبي شيبة

---

(1)- قال ابن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا الأَصبغ بن زيد الوراق، قال : نا أبو الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي . أنظر : المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، باب : في احتكار الطعام، ج/4، ص/302، الرقم : 20396 .

(2)- المصدر نفسه .

(3)-. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، ج/2، ص/14، الرقم : 2165 .

دراسة إسناد حديث ابن عمر رضي الله عنه عند ابن أبي شيبة :

(1)- (يزيد بن هارون) هو (يزيد بن هارون بن زاذي السلمي مولاهم أبو خالد السلمي الواسطي، قال يعقوب بن شيبة : توفي يزيد بواسط، في شهر ربيع الآخر، سنة ست ومائتين . قال أبو حاتم الرازي : يزيد : ثقة، إمام[1]).

(2)- (الأَصبغ بن زيد الوراق) هو (أصبغ بن زيد بن علي الجهني، مولاهم أبو عبد الله بن أبي منصور الواسطي الوراق، قال محمد بن سعد : مات سنة تسع وخمسين ومئة، في خلافة المهدي قَال أبو بكر بن أَبي خيثمة، عن يحيى بن معين : ثقة[2]) .

(3)- (أبو الزاهرية) هو (حدير بن كريب الحضرمي، ويقال : الحميري، أبو الزاهرية الحمصي، قال محمد بن سعد : توفي سنة تسع وعشرين ومئة في خلافة مروان بن محمد، وكان ثقة[3]).

(4)- (كثير بن مرة الحضرمي) هو (كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة ويقال أبو القاسم الحمصي . قال العجلي شامي تابعي ثقة[4]).

(5)- (ابن عمر) سبق ترجمته .

درجة إسناد حديث ابن عمر رضي الله عنه عند ابن أبي شيبة :

إسناد هذا الحديث صحيح

---

(1)- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ج/9، ص/360 .

(2)- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ج/3، ص/303 .

(3)- المصدر نفسه ، ج/5، ص/492.

(4)- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ج/8، ص/428 .

التعليق على حديث ابن عمر رضي الله عنه :

اشتمل هذا الحديث على الفوائد التالية :

أولا : قوله ﷺ : (من احتكر طعاما أربعين ليلة) : لم يرد بأربعين التوقيت والتحديد، بل المراد به أن يجعل الاحتكار حرفته ويريد به نفع نفسه وضر غيره، المراد يريد به الغلاء لأن أقل ما يتمرن فيه المرء في حرفته هذه المدة[1].

ثانيا : وقوله (فقد برئ من الله، وبرئ الله منه) : أي : نقض ميثاق الله وعهده، وإنما قدم براءته على براءة الله تعالى : لأن إيفاء عهده مقدم على إيفاء الله تعالى عهده كقوله تعالى : { **وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ** }[2] وهذا تشديد عظيم وتهديد جسيم في الاحتكار[3].

ثالثا : (أيما أهل عرصة ظل فيهم امرؤ جائع، فقد برئت منهم ذمة الله) وإن أطعمه واحد سقط عن الباقين .

رابعا : استدل الحنفية بهذا الحديث أن الاحتكار هو اشتراء طعام ونحوه، وحبسه إلى الغلاء أربعين يوماً[4]).

خامسا : قال الرافعي : هذه الأحاديث كلها لا شك أنها تستنهض الهمم للاستدلال على عدم جواز الاحتكار[5].

---

(1)- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، ج/5، ص/1952 .

(2)- البقرة الآية : 40 .

(3)- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، ج/5، ص/1952 .

(4)- الفقه الإسلامي وأدلته، الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخريجها، لوهبة الزحيلي، أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلامي وأصوله، بجامعة دمشق - كلية الشريعة، ج/ 4، ص/237، الناشر : دار الفكر - سورية – دمشق، الطبعة : الطبعة الرابعة .

(5)- مجلة مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة، تصدر عن منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة، ج/5، ص/2321 .

دراسة أقوال العلماء في الاحتكار المحرم :

للعلماء في الاحتكار المحرم قولان وهما :

1- القول الأول : أن الاحتكار المحرم مختص بالمطعومات فقط

2- القول الثاني : أن الاحتكار المحرم يشمل المطعوما وغيرها

العلماء القائلون باختصاص الاحتكار بالمطعومات :-

هم جمهور العلماء : -

1- أبو حنيفة ومحمد : (لا يجري الاحتكار إلا في قوت الناس[1]).

2- الشافعية : (الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الأقوات خاصة ... وأما غير الأقوات فلا يحرم الاحتكار فيه بكل حال [2]).

3- والحنابلة : (قال الأثرم : سمعت أبا عبد الله يسأل، عن أي شيء الاحتكار ؟ قال : إذا كان من قوت الناس[3]).

---

(1)- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني علاء الدين، ج/11، ص/23، طبعة دار الكتب العلمية .

(2)- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، كتاب : المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، ج/11، ص/43، الرقم : 1605، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ، 1392 هـ .

(3)- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبي محمد، ج/4، ص/305، الناشر : دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى : 1405 هـ .

العلماء القائلون يشمل الاحتكار بالمطعوم وغيرها :-

1- أبو يوسف من الحنفية : (الاحتكار يجري في كل ما يضر بالعامة قوتا كان أو لا[1]).

2- بعض المالكية : (الحكرة في كل شيء في السوق من الطعام والكتاب والزيت وجميع الأشياء والصوف وكلما يضر بالسوق[2].

---

(1)- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني علاء الدين، مصدر السابق، ج/11، ص/23، طبعة دار الكتب العلمية.

(2)- المدونة الكبرى، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، ج/3، ص/313، المحقق : زكريا عميرات، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان

الخاتمة

الخاتمة

وبعد فإني أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني حتى فرغت من هذه الدراسة عن (**الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة**) والتي بذلت فيها كثيرا من الجهد مع أني لا أدعي أني وفيت على الغاية أو بلغت النهاية ولكن أرجوا أن يكون في هذا الجهد ما يفيد القارئ

وهذا ومن خلال هذه الرسالة التي أمضيتها في ظلال الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة فإني قد خرجت منها لبعض النتائج والتوصيات يمكن بيانها من خلال النقاط التالية : -

أولا : النتائج : -

نتائج هذا البحث كثيرة، منها ما يلي :

1 - كمال شفقة النبي ﷺ على أمته ومراعاة مصالحهم الدنيوية والأخروية وصيانة قلوبهم وجوارحهم وكان بالمؤمنين رحيما .

2- الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة، بلغت ثلاث عشر حديثا مع تكرارها، وبلغت عشرة أحاديث بدون تكرار، وقام الباحث بتخريج ما صح من هذه الأحاديث وبلغت عشرة أحاديث، ستة أحاديث منها حسان، وأربعة أحاديث منها صحاح.

3- يراد بالاحتكار حبس الطعام حتى يغلو سعره غلاء فاحشا غير معتاد .

4- للمحتكر عقوبة اللعن والوعيد بالنار كما دلت عليه أحاديث الاحتكار .

5- للعلماء في الاحتكار المحرم قولان :

القول الأول : أن الاحتكار المحرم مختص بالمطعومات فقط .

القول الثاني : أن الاحتكار المحرم يشمل المطعوما وغيرها .

6- من المعلوم أن الشريعة الاسلامية الغراء، شريعة متكاملة ولكل مجالات الحياة، وإن من أعظم مقاصدها جاءت لجلب المصالح ودرء المفاسد لاسعاد الفرد والمجتمع .

7- لقد كان لهذا الموضوع (الأحاديث الواردة في الاحتكار في كتب السنة) أهمية كبيرة في تحريم الاحتكار وخاصة في الأوقات والحاجات الاخرى التي تضر بالانسان لفقدانها .

ثانيا : التوصيات والمقترحات :

وفي نهاية هذا المطاف أودُّ أن أذكر بعض المقترحات والتوصيات التي ظهرت من خلال دراستي لهذا الموضوع، وهي على النحو التالي : -

1- أوصى نفسي وجميع إخواني المسلمين بتقوى الله ، ومراقبته في الخلوة والجلوة ، والالتزام وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف في كافة النوحي ومختلف المجالات .

2- أوجه لإخواني وأخواتي لمن أراد أن يكتب في مجال الحديث الموضوعي فيبدو عليه أن يطلع في أحاديث الذي أراد أن يكتب فيه أولا لكي لا يشكل عليه في الأخير .

3- أوصى لإخواني الكرام لمن يرغب أن يكتب بحث فعليه أن يجهز المراجع والمصارد قبل كل شيء حتى يصبح سهولة له في كتابة البحث ولا يضيق الزمان له .

4- كما أوصى أجهزه الإعلام المختلفة، مرئية ومسموعة ومقروءة بأن تهتم بنشر الأحاديث المتعلقة بالمعاملات وبالأخص الأحاديث الواردة في الاحتكار .

5- أوصى للجميع أن يهتم بحديث النبي ﷺ، وضرورة توجيه الطلاب والباحث لدراسة هذا الموضوع في هذا الزمن وخصوصا للتجار والعاملين بالأسواق معرفة بالاحتكار لكى لا يدخل في زمرة الملعونين، أن الاحتكار مخطورة وقد يؤدي إلى الربا ونيل مال الحرام .

6- أن تهتم بدراسة أسانيد الأحاديث لأن دراسة الأحاديث الموضوعي لا يقبل إلا بأحاديث حسان أو صحاح .

7- عند علماء الحديث كتب الغريب مقدم على كتب اللغة .

كانت هذه هي أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها فى هذا البحث المتواضع، فإن صاحبني التوفيق فهو من الله وحده، فله المنة والفضل، وإن زل بي القلم عن الصواب فذلك مني، وأستغفر الله لي .

وﷺ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

والحمد لله رب العالمين .

الفهارس :

اشتمل هذا البحث على الفهارس التالية :

1- فهرس الآيات القرآن الكريم

2- فهرس الأحاديث النبوية

3- فهرس الأعلام المترجم لهم

4- فهرس المصادر والمراجع

5- فهرس الموضوعات

1- فهرس الآيات القرآن الكريم وهي مرتبة على ترتيب السور

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
.1	**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**	الفاتحة	1	ب
.2	**وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ**	البقرة	40	48
.3	**وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا**	البقرة	175	1
.4	**وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ**	النساء	5	36
.5	**إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا**	"	10	1
.6	**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ**	"	29	1
.7	**وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ**	الحج	25	43،ج
.8	**وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**	السبإ	13	ه

2- فهرس الأحاديث النبوية وهي مرتبة على الحروف الهجائية

الرقم	طرف الحديث	راوي الأعلى	درجة الحديث	رقم الصفحة
.1	احتكار الطعام بمكة إلحاد	ابن عمر	حسن لذاته	39
.2	احتكار الطعام فى الحرم إلحاد فيه	يعلى بن أمية	حسن لغيره	37
.3	بئس العبد المحتكر	معاذ بن جبل	حسن لغيره	26
.4	الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون	عمر بن الخطاب	حسن لذاته	19
.5	من احتكر حكرة	أبو هريرة	حسن لذاته	15
.6	من احتكر طعاماً أربعين ليلة	ابن عمر	صحيح	2،46
.7	من احتكر على المسلمين طعامهم	عمر بن الخطاب	صحيح	34
.8	من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم	معقل بن يسار	حسن لذاته	29
.9	من غشنا فليس منا	أبو هريرة	صحيح	1
.10	من لا يشكر الناس لا يشكر الله	أبو هريرة	صحيح	د
.11	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحتكر الطعام	أبو أمامة	صحيح	44
.12	لا يحتكر إلا خاطئ	معمر بن عبد الله	صحيح	1،13

3- فهرس الأعلام المترجم لهم وهي مرتبة على الحروف الهجائية

الرقم	اسم الراوي	درجة الراوي	رقم الصفحة
.1	أحمد بن النضر بن بحر، أبو جعفر العسكري	ثقة	24
.2	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	ثقة	26
.3	أصبغ بن زيد بن علي الجهني	ثقة	47
.4	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	ثقة	20
.5	بقية بن الوليد الحمصي المحدث المشهور	صدوق	25
.6	ثور بن يزيد الكلاعي الشامي حمصي	ثقة	25
.7	جعفر بن يحيى بن ثوبان، عداده في أهل الحجاز	ثقة	38
.8	حدير بن كريب الحضرمي، ويقال : الحميري	ثقة	47
.9	حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة	ثقة	44
.10	الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري	ثقة	31
.11	الحسن بن علي الهذلي الحلواني الخلال الحافظ	ثقة	38
.12	خالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله	ثقة	25
.13	زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي	ثقة	31
.14	سريج بن النعمان بن مروان الجوهري	ثقة	16
.15	سعيد بن المسيب بن حزن الامام أبو محمد	ثقة	21
.16	صدى بالتصغير بن عجلان بن الحارث	الصحابي	45

.17	الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني البصري	صدوق	38
.18	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الداراني	ثقة	45
.19	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان	صدوق	30
.20	عبدالكبير ابن عبدالمجيد ابن عبيد الله البصري	ثقة	35
.21	عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي	ثقة	40
.22	عبد الله بن إسحاق الجوهري ، أبو محمد البصري	ثقة	40
.23	عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي	الصحابي	41
.24	عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي	ثقة	41
.25	عطية بن بقية بن الوليد الحمصى أبو سعيد	صدوق	27
.26	علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني	صدوق	27
.27	علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري	صدوق	21
.28	علي بن سالم بن ثوبان وقيل ابن شوال	ثقة	20
.29	عمارة بن ثوبان الحجازي	ثقة	38
.30	عمر بن الخطاب	الصحابي	21
.31	عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي القرشي	ثقة	41
.32	فروخ مولى عثمان	ثقة	35
.33	القاسم بن يزيد الرحال يكنى أبا مالك	ثقة	45
.34	كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة	ثقة	47
.35	محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر، أبو أحمد	ثقة	20

.36	محمد بن عمرو بن علقمة	ثقة	17
.37	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس	الصحابي	26
.38	معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق	الصحابي	31
.39	معمر بن عبد الله	الصحابي	13
.40	نجيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر	صدوق	16
.41	نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان	ثقة	20
.42	الهيثم بن رافع الحنفي ويقال الباهلي أبو الحكم	ثقة	35
.43	يحيى بن حكيم المقوم ويقال المقومي	ثقة	35
.44	يزيد بن هارون بن زاذي السلمي	ثقة	46
.45	يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث	الصحابي	39
.46	أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد	ثقة	27
.47	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي	ثقة	17
.48	أبو هريرة	الصحابي	17
.49	أبو يحيى المكي	ثقة	35

4 - فهرس المصادر والمراجع وهي مرتبة على الموضوعات ثم على حروف المعجم

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : التفسير :

1- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله المتوفى : 538هـ، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة : الثالثة - 1407 هـ .

ثالثاً : متون الحديث :

1- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي المتوفى : 272 هـ، المحقق : د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر : دار خضر – بيروت، الطبعة : الثانية ، 1414 هـ.

2- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي المتوفى : 458 هـ، المحقق : محمد عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة : الثالثة، 1424 هـ - 2003 م .

3- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى : 405 هـ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى، 1411 هـ - 1990 م.

4- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني المتوفى : 211هـ، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر : المجلس العلمي- الهند، يطلب من : المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة : الثانية، 1403 هـ.

5- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى : 360 هـ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر : دار الحرمين - القاهرة ، 1415 هـ.

6- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني المتوفى : 360 هـ، المحقق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة : الثانية .

7- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى : 275 هـ، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار الفكر .

8- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي المتوفى : 279 هـ، المحقق : بشار عواد معروف، الناشر : دار الغرب الإسلامي – بيروت .

9- سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني المتوفى : 273 هـ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار الفكر – بيروت.

10- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي المتوفى : 458 هـ، الناشر : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة : الأولى ، 1423 هـ - 2003 م .

11- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري المتوفى : 261 هـ، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت .

12- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى : 241 هـ، المحقق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد ، وآخرون، إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الأولى ، 1421 هـ - 2001 م .

13- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى المتوفى : 204 هـ، المحقق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر : دار هجر – مصر، الطبعة : الأولى، 1419 هـ - 1999 م .

14- مصنف ابن أبى شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المتوفى : 235 هـ، المحقق : كمال يوسف الحوت، الناشر : مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة : الأولى، 1409 هـ.

15- معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين البيهقي المتوفى : 458 هـ، المحقق : عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر : جامعة الدراسات الإسلامية دار والوعي دار قتيبة، البلد : كراتشي بباكستان حلب دمشق، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : 1412 هـ ، 1991 م .

رابعاً : شروح الحديث :

1- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى المتوفى : 1353 هـ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

2- حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبي الحسن، نور الدين السندي المتوفى : 1138 هـ، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة الثاني .

3- شرح سنن ابن ماجه، لسيوطي ، وعبدالغني ، وفخر الحسن الدهلوي، الناشر : قديمي كتب خانة – كراتشي .

4- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، شهرته : العظيم آبادي المتوفى : 1329 هـ، المحقق : عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر : المكتبة السلفية، البلد : المدينة المنورة، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : 1388هـ ، 1968م

5- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري المتوفى : 1031 هـ، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة : الأولى، 1356 هـ .

6- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى : 597 هـ، تحقيق : علي حسين البواب، الناشر : دار النشر / دار الوطن - الرياض – 1418 هـ - 1997 م .

7- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري المتوفى : 1414 هـ، الناشر : إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة : الثالثة ، 1404 هـ - 1984 م .

8- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري المتوفى : 1014 هـ، الناشر : دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة : الأولى، 1422 هـ - 2002 م .

9- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، المتوفى : 676 هـ ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الطبعة الثانية ، 1392 هـ.

10- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للإمام الشوكانى المتوفى : 1250 هـ ، طبعة مكتبة الإيمان بالمنصورة .

خامساً : كتب التراجم والطبقات :

1- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين المتوفى : 762 هـ، المحقق : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة : الأولى، 1422 هـ - 2001 م .

2- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي المتوفى : 852 هـ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى : 1412 هـ.

3- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المتوفى : 804 هـ، المحقق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- السعودية، الطبعة : الاولى ، 1425 هـ - 2004 م .

4- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي المتوفى : 748 هـ، المحقق : الدكتور بشار عواد معروف، الناشر : دار الغرب الإسلامي، الطبعة : الأولى، 2003 م

5- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني المتوفى : 427 هـ، المحقق : تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر : عالم الكتب – بيروت، الطبعة : الرابعة 1407 هـ - 1987 م

6- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى : 571 هـ، المحقق : عمرو بن غرامة العمروي، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر : 1415 هـ - 1995 م

7- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي المتوفى : 852 هـ، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى

8- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المتوفى : 852 هـ، المحقق : د.عاصم بن عبد الله القريوني، الناشر : مكتبة المنار – الأردن، الطبعة : الأولى .

9- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني المتوفى : 852 هـ، اعتمدنا على نسخة : محمد عوامة، طبعة دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى 1406 هـ، أرفقنا الفروقات التي بينها وبين طبعة : أبي الأشبال الباكستاني طبعة دار العاصمة الطبعة الأولى 1416 هـ.

10- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى : 852 هـ، الناشر : مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى .

11- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى : 742 هـ، المحقق : د. بشار عواد معروف، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة : الأولى، 1400 هـ – 1980 م.

12-الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي المتوفى : 354 هـ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، الناشر : دار الفكر، الطبعة الأولى ، 1395 هـ – 1975 م.

13- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى : 327 هـ، الناشر : طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة : الأولى، 1271 هـ 1952 م .

14- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني المتوفى : 923 هـ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية / دار البشائر، سنة النشر : 1416 هـ، مكان النشر : حلب / بيروت

15- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي المتوفى : 748 هـ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م .

16- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد المتوفى: 230 هـ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى، 1410 هـ - 1990 م

17- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي المتوفى : 748 هـ، المحقق : محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة : الأولى، 1413 هـ - 1992 م

18- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني المتوفى : 365 هـ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه : عبد الفتاح أبو سنة، الناشر : الكتب العلمية - بيروت- لبنان، الطبعة : الأولى، 1418 هـ - 1997 م .

19- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال المتوفى : 929 هـ، المحقق : عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر : دار المأمون ـ بيروت، الطبعة : الأولى ـ 1981 م .

20- مختصر الكامل في الضعفاء، لأحمد بن علي بن عبد القادر، أبي العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي المتوفى : 845 هـ، المحقق : أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر : مكتبة السنة - مصر / القاهرة، الطبعة : الأولى، 1415 هـ - 1994 م

21- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي المتوفى : 840 هـ، المحقق : محمد المنتقى الكشناوي، الناشر : دار العربية – بيروت، الطبعة : الثانية، 1403 هـ .

22- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، المتوفى : 902 هـ، المحقق : محمد عثمان الخشت، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة : الأولى، 1405 هـ - 1985م

23- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي المتوفى : 748 هـ، تحقيق : علي محمد البجاوي، الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة : الأولى، 1382 هـ - 1963 م .

سادسا : غريب الحديث والمعاجم اللغوية :

1- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، المتوفى : 817 هـ، تحقيق : مجموعة من المحققين، الناشر : دار الهداية .

2- تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبي منصور المتوفى : 370 هـ، المحقق : محمد عوض مرعب، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة : الأولى، 2001 م

3- الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله المتوفى : 538هـ ، المحقق : علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار المعرفة – لبنان، الطبعة : الثانية .

4- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي المتوفى : 666 هـ، تحقيق : محمود خاطر، الناشر : مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة طبعة جديدة ، 1415 هـ – 1995 م.

5- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى : 395 هـ ، المحقق : عبد السلام محمد هارون، الناشر : دار الفكر، الطبعة : 1399 هـ - 1979 م

6- المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبد القادر ـ محمد النجار، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، دار النشر : دار الدعوة .

7- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير المتوفى : 606 هـ ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ، الناشر : المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م .

سابعا : مصادر الفقه الإسلامى :

أ - الفقة الحنفى :

1- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي المتوفى : 587 هـ، الناشر : دار الكتب العلمية، الطبعة : الثانية، 1406 هـ - 1986 م.

2- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي، المتوفى : 743 هـ، الحاشية : شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي المتوفى : 1021 هـ، الناشر : المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة : الأولى، 1313 هـ .

3- حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة، لابن عابد محمد علاء الدين أفندى المتوفى : 1252 هـ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر، سنة النشر : 1421 هـ - 2000 م، مكان النشر : بيروت.

ب - الفقة المالكى :

1- المدونة الكبرى، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني المتوفى : 179 هـ، المحقق : زكريا عميرات، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان.

ج - الفقة الحنبلى :

1- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبي محمد المتوفى : 620 هـ، الناشر : دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى ، 1405 هـ.

5- فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1.	البسملة	ب
2.	الإستهلال	ج
3.	الإهداء	د
4.	الشكر والتقدير	هـ
5.	مستخلص البحث بالعربية	و
6.	مستخلص البحث بالإنجليزية	ز
7.	المقدمة	1
8.	الفصل الأول : أساسيات البحث	3
9.	المبحث الأول : أسباب إختيار الموضوع، أهمية البحث، أهداف البحث، مشكلة البحث	4
10.	المبحث الثاني : أسئلة البحث، فروض البحث، مصطلحات البحث، منهج البحث .	5
11.	المبحث الثالث : حدود البحث، وسائل البحث وأدواته، دراسات السابقة، مساهمة البحث في الفكر الإنساني .	6
12.	الفصل الثاني : مفهوم الاحتكار وحكمه من خلال سنة النبوية	10
13.	المبحث الأول : تعريف الاحتكار اللغة والاصطلاحا	11
14.	المبحث الثاني : الأحاديث الواردة في أنه لا يحتكر إلاّ خاطئ	13
15.	المبحث الثالث : الأحاديث الواردة في لعن المحتكر	19
16.	المبحث الرابع : الأحاديث الواردة في وعيد المحتكر بدخول النار	29
17.	الفصل الثالث : دراسة الأحاديث الواردة في احتكار الطعام	33
18.	المبحث الأول : الأحاديث الواردة في عقوبات المحتكرين الطعام على المسلمين	34
19.	المبحث الثاني : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام في مكة	37
20.	المبحث الثالث : الأحاديث الواردة في احتكار الطعام أربعين اليوم	46
21.	الخاتمة	49
22.	النتائج	50
23.	التوصيات والمقترحات	51
24.	الفهارس	52
25.	فهرس الآيات القرآن الكريم	53
26.	فهرس الأحاديث النبوية	54
27.	فهرس الأعلام المترجم لهم	55

.28	فهرس المصادر والمراجع	58
.29	فهرس الموضوعات	67